فيما تتقدّم الصناعات الدفاعية بوتيرة متسارعة..

٩٠ بالمئة من ترسانة ايران محلية الصنع

الوفاق- إنطلق في العاصمة الايرانية طهران يوم أمس الأول معرض قدرات ايران في الصناعة الدفاعية والعسكرية والذي تم افتتاحه بحضور رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي ووزير الدفاع الايراني العميد محمد رضا آشتياني، وعدد من المعنيين حيث يعرض خلاله العديد من المنتجات العسكرية والدفاعية المصنعة محلياً. فأحدث ما توصلت إليه ايران الاسلامية من صناعاتها ومنتجاتها الدفاعية والعسكرية، بينها صواريخ، وطائرات مسيرة، إلى جانب الأسلحة الثقيلة والخفيفة، عُرض في معرض إنجازات وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة والذي احتضنته العاصمة طهران بمناسبة يوم الصناعات الدفاعية الإيرانية.

دور مصيري في المعارك

من جهته، أكد وزير الدفاع الايراني العميد محمد رضا آشتياني ان الاسلحة والمعدات الدفاعية الايرانية الصنع اكتسبت دورا مصيريا في ساحات المعارك وأثبتت تاثيرها فيها، وخاصة في مجال مكافحة الارهاب، وان الكثير من الدول عندما رأت هذه الحقيقة أصبحت تبحث عن تطوير وتعزيز تعاونها الدفاعي مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال الوزير آشتياني في لقاء مع الملحقين العسكريين الاجانب في ايران، الاربعاء، والذي عقد بمناسبة يوم الصناعات الدفاعية في ايران، ان الجمهورية الاسلامية مستعدة لإقامة وتطوير علاقات دفاعية واستراتيجية مع كافة الدول المستقلة والدول ذات التوجه المشترك، استنادا الى مبدأ الأمن الجماعي والاحترام المتبادل وترسيخ السلام والاستقرار.

الأسلحة الايرانية اكتسبت دورا مصيريا في المعارك والكثيرون يبحثون عن التعاون مع الجمهورية الإسلامية

إنتهاء الحظر التسليحي

واشار وزير الدفاع الى انتهاء فترة الحظر غير العادل المفروض على الاسلحة التقليدية الايرانية في عام ٢٠٢٠ وكذلك انتهاء فترة الحظر المفروض على الاسلحة الصاروخية الايرانية في شهر اكتوبر حسبما نص عليه القرار الأممي رقم ٢٢٣١ المتعلق بالاتفاق النووي، قائلا: ان ايران ومن دون أية عوائق دولية تستطيع التعاون والتعامل مع الدول المستقلة وذات التوجه المشترك في المجالات العسكرية والدفاعية، مضيفا بأن رسالة العقيدة الدفاعية لايران هي رسالة سلام وصداقة واستقرار وامن لكافة الدول الجارة في المنطقة والعالم، ولذلك نحن اليوم نسعى بشكل جاد لتطوير الدبلوماسية الدفاعية والمتعددة الاطراف والمشاركة الفعالة في الترتيبات الامنية الاقليمية والدولية.

وشدد العميد آشتياني، ان الصناعات الدفاعية في ايران مستقلة ومعتمدة على الداخل وذاتية المنشأ وهذه الخصائص تمنحها الحصانة لتصاب بأقل قدر من الاضرار جراء الحظر والضغوط الخارجية.

في السياق، قال مساعد وزير الدفاع، رضا طلايي نيك: "ايران وبعد انتصار ثورتها واجهت حظرا عسكريا لكن علماءنا حولوا هذا الحظر إلى فرصة. نحن قبل انتصار الثورة كنا نستورد ٩٠ بالمئة من المنتجات العسكرية لكن بعد الثورة ننتج ٩٠ بالمئة من المنتجات التي نحتاجها وجميعها تتمتع بتقنيات عالية". أقسام مختلفة في الدفاع والعديد من المجالات العسكرية تضمنها المعرض؛ والتي تثبت حقيقةً وهي أن صناعة الدفاع الإيرانية تتحرك بسرعة وتقدم مضطرد مقارنةً بالماضي، مما يدل على تعزيز قدرات الجمهورية الإسلامية في مجال المعرفة التقنية في صناعة الدفاع.

وزير الدفاع: سنقوم بعمليتين أو ٣ عمليات إطلاق للأقمار الصناعية هذا العام

تواجد العلماء الشباب

وقال عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، مرتضى محمودوند: "مع تواجد العلماء الشباب الايرانيين نحن الآن في أعلى مستوى في مجال التصنيع الدفاعي وهذا ليس شعاراً بل حقيقة يعترف بها العدو والصديق. اليوم حصلنا على تقدم كبير في صناعة الصواريخ و المسيرات و غيرها من المعدات والتي هي منتجات بخبرات محلية". هذا وقد حققت ايران تقدماً كبيراً في مجال الصناعات الدفاعية خاصةً في الآونة الأخيرة، على الرغم من ضغوط الأعداء وعقوباتهم. وانّ وزارة الدفاع الايرانية تقوم اليوم بمهام حاسمة بالتعاون مع العديد من المؤسسات الإبداعية في مجال الدراسات والابتكار، و التصميم والتطوير والتكنولوجيا، و الهندسة الإنشائية والبحوث. وان تقدم إيران في المجالات المتعددة الدفاعية هو نتيجة جهود المتخصصين في صناعة الدفاع.

إطلاق أقمار صناعية

من جانبه، اكد وزير الدفاع العميد محمد رضا آشتياني، على إنتاج مختلف أنواع الصواريخ وفقا لاحتياجات القوات المسلحة، وقال: وفقا للخطة، سنقوم بعمليتين او ٣ عمليات اطلاق للأقمار الصناعية هذا العام. وفي تصريحه للتلفزيون الايراني مساء الثلاثاء، استعرض وزير الدفاع العميد محمد رضا آشتياني الإنجازات الدفاعية للبلاد. وأشار إلى قدرات القوات المسلحة في مختلف المجالات، وقال: إن القوات المسلحة تتمتع بالخبرة الحربية والتدريب الكافي، فضلاً عن الشجاعة في استخدام الأسلحة والمعدات. وطبعا الأهم هو انها تتوكل على الله تعالى وعلى امداده الغيبي الذي لمسنا آثاره في أوقات مختلفة. الى ذلك، زار الملحقون العسكريون لـ٣٧ دولة معرض إنجازات وزارة الدفاع صباح أمس، وتعرفوا عن كثب على أحدث إنجازات وقدرات الصناعات الدفاعية في البلاد في مختلف المجالات.

الخارجية تتابع حقوق ايران المائية في هيرمند

عقد اجتماع بين وزير الخارجية الايراني حسين امير عبداللهيان ومساعديه في الوزارة، واعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي، والمندوب الايراني الخاص لشؤون افغانستان حسن كاظمي قمي، عصر الثلاثاء، لمتابعة موضوع الحصة المائية لايران في نهر هيرمند الحدودي مع افغانستان، وقضايا أخرى تتعلق بالسياسة الخارجية.

وخلال هذا الاجتماع شرح كاظمي قمي تطورات العلاقات الايرانية الافغانية ومنها متابعة قضية الحصة المائية لايران قائلا: "نحن جادون في متابعة هذه القضية وان زيارة الوفد الايراني الى محطة قياس المياه في دهراود في افغانستان كان تنفيذا لجزء من الاتفاقية الموجودة بين البلدين من قبل السلطات الحاكمة في افغانستان".

على صعيد آخر وفي ذات الملف الأفغاني، أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أن وزارة الخارجية تتابع بجدية إطلاق سراح مصور وكالة تسنيم من قبل حركة طالبان. وحول اعتقال طالبان المصور محمد حسين ولايتي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني: بعد أن علمت الوزارة بالأمر بدأت على الفور متابعتها مع السلطات الأفغانية المعنية وتتابع إطلاق سراحه بكل جدية. وفي وقت سابق، قال الممثل الخاص للرئيس الإيراني للشؤون الأفغانية وسفير إيران في كابول في هذا الصدد حسن كاظمي قمي: نتابع الأمر بجدية وقد أجريت مباحثات مع كابول وأجهزة الأمن قبل دقائق لتتحدث بدورها مع السلطات هناك. قيل لي أنهم يتابعون هذه القضية ونأمل أن يتم حلها قريبا.

واعتقل مصور تسنيم محمد حسين ولايتي عند الخروج من مطار كابل دون أي سبب يذكر بعد أن دخل أفغانستان بشكل قانوني عبر الحدود الجوية في زيارة شخصية وبقي في كابل مدة ١٠ أيام.

ولايتي في اتصال له مع قادة المقاومة:

إنتصارات المقاومة ثمرة اتحاد فصائلها

وصف مستشار قائد الثورة الاسلامية للشؤون الدولية، علي اكبر ولايتي، انتصارات تيار المقاومة بأنها مصدر فخر للعالم الإسلامي، وقال: إن الانتصارات التي تحققت هي نتيجة وحدة وتضامن كافة الفصائل الفلسطينية وحزب الله. وأجرى ولايتي محادثات هاتفية مع كل من اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وزياد النخالة الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، والشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام لحزب الله لبنان، بحث خلالها معهم بشأن الموضوعات الاقليمية والدولية. ففي محادثاته الهاتفية مع اسماعيل هنية، قال مستشار قائد الثورة للشؤون الدولية: نحن مسرورون للغاية من انتصاراتكم الاخيرة، ونأمل ان تستمر هذه الانتصارات.

مواجهة الاعداء تبعث على الاعتزاز

واضاف: ان الكيان الصهيوني، كلما سعى من اجل حماية نفسه، فإنه يبوء بالفشل، وبالتالي سيواجه المزيد من التحديات والهزائم، وأن صمودكم والاخوة الفلسطينيين في مواجهة الاعداء تبعث على الاعتزاز والفخر، ولا شك ان النصر حليفكم. من جانبه، وجه "هنية" الشكر إلى ولايتي على هذا الاتصال، مؤكداً صمود الشعب الفلسطيني وقدرته على مواجهة الاحتلال وعدوانه، وأشاد بموقف الجمهورية الإسلامية الثابت في دعم القضية والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ثمرة الإتحاد والتضامن

وفي اتصال هاتفي مع زياد النخالة، الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، قدم ولايتي التهنئة بالانتصارات الاخيرة في الضفة الغربية، وقال: ان الانتصارات التي تحققت هي ثمرة اتحادكم وتضامنكم وسائر الفصائل الفلسطينية وحزب الله لبنان، وسيكون النصر النهائي ثمرة لهذه الوحدة. وأكد ولايتي وقوف الجمهورية الإسلامية إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته، مشيداً بالصمود والثبات الذي يسطره الشعب الفلسطيني وبسالة أبطال المقاومة الذين يدافعون عن شعبهم وأرضهم ومقدساتهم. بدوره، شكر الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي، الجمهورية الاسلامية على مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية، واستعرض آخر التطورات داخل فلسطين لاسيما الأوضاع في القدس والضفة الغربية وما يرتكبه العدو من عدوان وارهاب يومي في المسجد الأقصى والقدس ومدن الضفة ومخيماتها وقراها.

حاملو راية النضال في لبنان

وفي اتصال آخر مع نائب الامين العام لحزب الله لبنان الشيخ نعيم قاسم، هنأ ولايتي سماحته ايضا بالانتصارات الاخيرة للمقاومة والذكرى السنوية لانتصار المقاومة اللبنانية على الكيان الصهيوني في حرب تموز/يوليو ٢٠٠٦. وأضاف: نحن مسرورون جدا لانكم تمكنتم بقيادة سماحة السيد حسن نصر الله من تحقيق هذا الانتصار العظيم، الذي يبعث على الفخر في العالم الاسلامي، فأنتم حاملو راية النضال في لبنان والعالم الاسلامي على الدوام. وفي هذا الاتصال، أعرب الشيخ نعيم قاسم عن ارتياحه لهذه المحادثة وأكد ان دعم سماحة قائد الثورة الاسلامية ومواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية له دور مهم في هذه الانتصارات، مشددا على ان هذا التضامن والدعم من الشعب الايراني العظيم لن يُنسى، وإن شاء الله سنتمكن بالصمود والمقاومة من تحرير القدس من هذه الغدة السرطانية.

ايران تعتبر انتصارات المقاومة مفخرة للعالم الاسلامي

رئيس هيئة الأركان العامة في اتصال مع نظيره الأذربيجاني:

التواجد الأجنبي في المنطقة يؤجّج الخلافات

أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، في اتصال هاتفي مع وزير دفاع جمهورية أذربيجان، الاستعداد الكامل للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية للمشاركة في اللجنة العسكرية المشتركة في باكو.

واكد اللواء محمد باقري في اتصال هاتفي مع وزير دفاع جمهورية أذربيجان الجنرال ذاكر حسنوف على تطوير العلاقات والتعاون الدفاعي والعسكري الثنائي. وأشار رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة إلى الاتفاقيات القيمة التي تم إبرامها في السنوات الماضية بين القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان، وأشار إلى أن مستوى التعاون والتواصل والتفاعل بين القوات المسلحة للبلدين يتقدم في كافة المجالات، ونعتقد أن القوات المسلحة قادرة على تعزيز الصداقة والأخوة بين البلدين.

وأعلن اللواء باقري الاستعداد الكامل للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة في اللجنة العسكرية المشتركة في باكو وأوضح أن ارساء الأمن والسلام في الحدود المشتركة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الوحدة بين الدول المتجاورة ووجود الأجانب في المنطقة سيتسبب في ايجاد التوتر والخلافات.

اللجنة العسكرية المشتركة

بدوره أعلن وزير دفاع جمهورية أذربيجان الاستعداد الكامل للقوات المسلحة لهذا البلد فيما يتعلق برفع مستوى التعاون العسكري والدفاعي الثنائي، وقال: نعتبر دائمًا الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة صديقة ومقربة لنا ونرحب بالتعاون العسكري في كافة المجالات، وإن شاء الله سنتمكن من استضافة الوفد الإيراني في القريب العاجل في اللجنة العسكرية المشتركة في باكو. وفي ختام هذه المباحثات الهاتفية؛ دعا الجنرال ذاكر حسنوف رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء باقري لزيارة جمهورية أذربيجان.

أخبار قصيرة

العلاقات الدفاعية بين إيران وروسيا تتعمق

اكد قائد القوات البرية في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تطوير العلاقات الدفاعية بين ايران وروسيا، ولفت الى اتفاقيات جديدة تم التوصل إليها مع نظيره الروسي خلال زيارته لروسيا. واضاف العميد "كيومرث حيدري" الاربعاء، في ختام زيارته الرسمية لروسيا: أظهرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أنها جادة في الحرب ضد الإرهاب وان تعاونها مع روسيا في هذا المجال يتعزز كل يوم. وأشار إلى تطوير التعاون في مجال مكافحة الإرهاب ضمن هذه الاتفاقيات، وقال: إيران وروسيا عازمتان على توسيع تعاونهما في مجال مكافحة الإرهاب. وأشار العميد حيدري إلى تجارب البلدين في هذا المجال وأضاف: الإرهاب بمختلف أشكاله يشكل تهديدا عالميا وإيران وروسيا على استعداد لتبادل هذه التجارب القيمة مع دول أخرى في العالم.

الحرس يستنفر عناصره لخدمة زوار الأربعين

صرح قائد القوة البرية للحرس الثوري العميد محمد باكبور استعداد هذه القوة لتقديم الخدمات لزوار الأربعين في جميع نقاط الدخول والخروج من البلاد. وقال العميد باكبور في تصريح له بهذا الصدد: اليوم، نشهد أمنًا مستقرًا على الحدود، ويلعب سكان الحدود دورًا مهمًا في تأمين حدود البلاد إلى جانب القوات المسلحة. وفي ظل هذا الأمن المستقر على الحدود، فإن القوة البرية للحرس الثوري مستعدة لخدمة زوار الأربعين في جميع نقاط الدخول والخروج من البلاد. وأضاف: نعمل على حدود باشماق بمحافظة كردستان (غرب) وتمرجين بمحافظة أذربيجان غربي (شمال غرب) من خلال حشد كافة المرافق لخدمة زوار الأربعين ونأمل أن ننال رضاهم.

ايران وطاجيكستان تبحثان آفاق التعاون البرلماني

التقى السفير الايراني في طاجيكستان "محمد تقي صابري" رئيس مجلس النواب الطاجيكي "محمد طاهر ذاكر زادة" وأجرى معه محادثات حول العلاقات الثنائية وآفاق التعاون البرلماني بين البلدين. وخلال هذا اللقاء الذي جاء بمناسبة انتهاء فترة مهام السفير الايراني في دوشنبة جرى تبادل لوجهات النظر حول مختلف القضايا التي تخص العلاقات بين البلدين ، حيث اشار رئيس مجلس النواب الطاجيكي الى اهمية تطوير التعاون بين برلماني البلدين مؤكدا رغبة بلاده وتطلعها نحو تعزيز وتطوير العلاقات مع ايران أكثر من ذي قبل.